

المشروع الدعوي الذي تأثم الأمة بخذلانه

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من المواضيع التي احتج ان اتحدث فيها طويلة ما يتعلق بفقه الدعوة وواقع الدعوة والحاجة الى تصوير ادوات الدعوة ورسم خطوط واضحة. لمواجهة عادية خصوم الدين. من الالحاد الدهري والالحاد العالماني ومن - 00:00:00 وغير ذلك من الدعوات الهدامة واليوم عندنا قضية النسوية ايضا. هذه البرامج الدعوية التي تفسد في الارض تنطلق من معاهدات دولية مثل ما يتعلق النسوية ومعادلة مؤسسات تعليمية الجامعات المدارس - 00:00:20 منصات اعلامية القنوات الفضائية غير ذلك هناك منصات عالية جدا لها قدرة على بث الافكار. هذه المنصات تحتاج الى عامل مضاد يجب ان نتجاوز مرحلة الدعوة الفردية. يجب ان نتجاوز مرحلة الدعوة العفوية. يجب ان ننشئ اجهزة قادرة على - 00:00:39 المصاولة والرد ان نبث افكارنا التحدث هنا عن مسلمات الاسلام حقائق الاسلام قطعية الاسلام. لا يتحدثون عن الاجتهادات بين التيارات الدعوية. حقائق الاسلام والصلب الذي لا حد مسلما من انكرها - 00:00:59 لابد ان نطور انفسنا. من المواضيع التي اجد في نفسي حاجة شديدة جدا ان اتحدث فيها وتحدث بمصارحة ومكاشفة ودون حتى ان ارتب الافكار في ذهني. لكن اعتقد ان الامر عاجل جدا. ما يتعلق - 00:01:18 الرد على الشبهات التي يطرحها ابناء المسلمين الان الشبهات تدخل على ابناء المسلمين من اكثر من باب من اليوتيوب من المدرسة من كل باب. الشبهات اليوم مطروحة بقوة امام شباب المسلمين. وهؤلاء يعني - 00:01:34 طبقة واسعة عامة يا شباب يبحثون في الحقيقة في بدء الامر عن الجواب. فاذا لم يوجد الجواب تحصل المشكلة. اولاً الشاب اين سيبحث عن جواب؟ سيبحث جوجل هكذا وقد لا يجد - 00:01:53 جوارا اذا سأل والديه ربما ينهرونه واذا كان عند والديين حماسة للبحث عن جواب يذهبون به الى الى امام المسجد وفي الاغلب امام المسجد لا يكون محيطا بابواب كثيرة مما يطرح فيه امر الشبهات في القضايا العلمية والقضايا الفلسفية وغير ذلك - 00:02:05 من المباحث المعرفية فما الحل طبعاً نحن نقيم واقعا الحل الصحيح الصواب ان نقيم واقعا اسلاميا يعني آآ تمنع فيه اسباب الفتنة تمنع فيه الفضائيات المفسدة ويكون هناك آآ يعني حصار - 00:02:27 مداخل الفساد لكن نحن نعيش في واقع الفساد هو الاصل فيه فما الحل اذا لم نتمكن من ان ننشئ وقاية فلا بد ان نبحت عن علاج الاشكال هنا يأتي ان آآ مع اقتراب توسع وسائل التواصل الاجتماعي. عامة الشباب يسأل من يسأل اصحاب الصفحات - 00:02:49 الزمالك تطرح الاسئلة في المنتديات الان تطرح على اصحاب الصفحات وهذا امر جيد لكن اصحاب الصفحات آآ لا تكاد تجد فيهم احد متفرقي هذا الباب وتجد بعضهم مثلي انا يعني انا كانت تأتيني اسئلة وكنت اجيب لكن بعد فترة اصبح من يطرح سؤال يعيد يكرر سؤال ثاني ثالث رابع ثم يأتي شخص اخر فيسأل وهذا من حق - 00:03:10 من حق شباب الاسلام ان يسأل لكنني مثلاً انا باحث متفرغ للبحث العلمي لا املك اي وقت اضافي لهذه المساحة. وكنت في بدء الامر اجيب عن الاسئلة ثم توقفت واغلقت الخاص على فيسبوك والخاص على تويتر لانني في الحقيقة انا محتاج وقت انا محتاج يوم اكثر من اطول من اربعة وعشرين ساعة - 00:03:33 في كل كتاب جديد اه في سلسلة الالحاد في الميزان او في سلسلة انتصار القرآن. في كل كتاب جيت تكتبه تحتاج ان تقرأ في مواضيع جديدة. لانه مرة كتاب في اركيولوجيا - 00:03:53 الان مرة كتاب له بحث فلسفي معنى كتاب له بحث في نظرية الاخلاق فتتوسع معك المسائل فكل مرة تحتاج ان تقرأ في كتب جديد

وكتب يعني للخصوم الاسلام وكتب عالمية بانجليزية غير ذلك يعني عن نفسي وعن طبقة ممن يهتمون بالتأليف - [00:04:03](#)
هذا الباب الإنسان لا يجد وقتا لذلك مع اقراره. لأن من حق شباب الإسلام ان يطرح هذه الأسئلة ويطلب لها جوابا فاذا وزنت عن نفسي
اتحدث يعني مم اذا وازنت بين ان اجيب عن اسئلة افراد او ان اكتب كتابا يوجه الى مجموعة من الناس فطبعا سافضل في الحقيقة
ان يكون الكتاب - [00:04:23](#)

سيوجه الى هذا الشاب ولغيره سيكون جمهوره اوسع من ان اجيب اجابات خاصة لكن من حق هؤلاء الشباب ان يجدوا اجوبة

لاسلتهم. هذا حقهم الشرعي الذي لابد ان تكفله الامة. والامة ائمة الا - [00:04:47](#)

لم توفر لهؤلاء الشباب طبقة من المهتمين المعتمين المؤهلين لتقديم اجوبة ما الحل الحل هو ايجاد من الصوت على الشبكة
العنكبوتية اساسا وربما ايضا بالهاتف عنكبوتية اصبحت اسهل يعني اليوم منصات متخصصة لهذا الباب. طبعا هناك منصة المحاور
لكن هذا حتى هذا المشروع محتاج لتطوير - [00:05:07](#)

طبعا هو مشروع ريادي يحتاج الى تطوير ودعم وما نحتاج ننشأ منصة مثل محاور وغيرها تخصص هذه المنصة هي التفرغ للاجابة
عن اسئلة الشباب الشبهات. منصة خاصة بي جواب الشبهات عن الاسلام. ثبات الحديث في القرآن في - [00:05:38](#)

في اي شيء نحتاجه هذه المنصات نحتاجه في رأي ساطرحه الفكرة الان يعني نحتاج منصة في كل بلد فان عجزنا عن ان نوفر منصة
في كل بلد نوفر منصة على الاقل تبع منصة واحدة. اذا ما استطاع ذلك نوفر منصة مثلا في الغرب الاسلامي. مسلا في بلاد المغرب

مثلا - [00:05:58](#)

الغرب الاسلامي ان هناك ثقافة مشتركة للغزو الفرنكفوني. منصة في بلاد الخليج في الكويت تكون في آآ قطر تكون يعني في منصة
لبلاد الخليج. هناك ثقافة مشتركة ايضا وعرف مشترك. منصة في الشام - [00:06:24](#)

مرشح مثلا الاردن اه منصة في تبعهم بسوريا والاردن ولبنان. وفلسطين. نحتاج منصة في العراق. نحتاج هذه المنصات هنا منصات
الكثرونية خاصة بجواب الشبهات يشرف عليها يقوم عليها دعاة لهم اهتمام - [00:06:41](#)

بالرد على الشبهات. يعني هم معرفة بالشبهات حول الالهية وحول آآ الربوية وحول النبوة وحول شرائع الاسلام وحول هذا المشروع
ماذا يحتاج والامة كما اقول الامة ائمة. انا اتحدث بلغة شرعية الان. الامة ائمة هذا من فروض الكفاية. اذا لم يقم به احد تأثم الامة

جميعا - [00:07:03](#)

الامة ائمة ان لم تقم به. هذا المشروع او جنسي هذا المشروع. المشروع الذي يرد على الشبهات كاي انسان عنده شبهة يتصل يجد

جواب. هذا المشروع يحتاج شباب مؤهل او طلبة علم مؤهلين - [00:07:27](#)

مؤهلين ومتفرغين وتفرغهم يطلب اجرة على ذلك الانسان هذا انسان مؤهل سواء مؤهل بسبب انه آآ يعني آآ مؤهل ان درس وبحث
سواء حصل على شهادة من جامعة في الشرعية او في الدراسات العلوم الانسانية ليرد في هذا الباب - [00:07:40](#)

او لانه يعني زكاه عدد من المتخصصين في هذا الباب المشروع استطعت بواقعية وبفعوية ومش عارف من اراد ان يحمل كلامي على
سوء ظن فهذا شأنه اتحدث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون كلامي لله - [00:08:04](#)

في نصحا لله ولكتابه ولرسوله وللمؤمنين عامتهم وخاصتهم طبعا انا بعيدا عن هذا المشروع عندما اقول يدفع لهم ليتفرغوا انا يعني
عملي في البحث العلمي بعيد عن او لا. ولذلك عاجز في نفسي جراءة ان اقول ادعموا هؤلاء - [00:08:20](#)

انا بعيد تماما عن ان لا اجد لاي مساحة لان اكون طرفا في هذا الباب. لكن اريد ان يوجد هذا الباب يسد الثغر لاننا نحن في الحقيقة
نشعر بحرج. نشعر بحرج شديد انا - [00:08:38](#)

مساحة من الوقت لنرد عن هذه الاسئلة يعني حرج شديد جدا نفسي وان كان الانسان يعترض يعتذر لنفسه شرعا انه منشغل بقضايا
دعوية اخرى لكن يجد الانسان في نفسه حرج ان هذا الشاب - [00:08:48](#)

اذا لم يجد ربما سؤال الجواب من عندك ربما سيخرج من الاسلام ربما سيتلبس ببدعة عظيمة. فنحن نحتاج وجود هذا فريق الذي
يعمل بتفرغ واهلي. اهليته بسبب انه درس وعنده تركية من متخصصين. وايضا نحتاج ان يكون هذا شباب - [00:09:01](#)

متفرغ ويجد راتب حتى يعمل باستمرار وبذهنية مستعدة ان تقدم. لا نريد نستعطف على شباب وداعية عنده ربع وقت وعشر وقت وخمس وقت واليوم مشغول مع اولاده وغدا مشغول مع اسرته وبعد غد مشغول لا لا نريد ناس لهذا - [00:09:24](#)

اعطي ندائية. داعية وقته كله مخصص في هذا الامر سيقدم لك جهد عظيم. اعطني ربع داعية عشر داعية يعمل طبيب النهار وساعة ساعتين يرهق نفسه فيها الوجوب اذات الناس المشروع سينهار. المشاريع الدعوية لا تقوم على التطوع. التطور عنصر - [00:09:44](#)

لعدم المشروع ولهذا هذا هو من اعظم اسباب في الحقيقة ضعف مردود كثير من المشاريع الدعوية انها تقوم على المتطوعين. نريد ناس متفرغة. نريد ناس متفرغة لخدمة الدعوة هات لي مشروع فيه خمسة ستة آ سبعة اشخاص في الغرب الاسلامي سبعة في الستة اشخاص في في في بلاد الخليج سبعة اشخاص في الشام - [00:10:04](#)

في العراق تقدم جهد عظيم جدا خدمة عظيمة جدا. للدعوة الاسلامية. يعني خمسة اشخاص انت ستفرغهم لخدمة الناس. وانا والله لو كنتم الاثرياء احسب انني كنت سبادر مباشرة لهذا المشروع. والله نعمة عظيمة. تصور انا يعني وانا عندي مال واعطيه لمشروع مثل هذا المشروع. كان يعني مثلاً مصنع وكذا وعندي ستة سبعة موظفين - [00:10:27](#)

وطبعا هذا المشروع يمكن ان يقوم عليه مجموعة من الاخوة ومجموعة من الاخوات. يعني ممكن مجموعة تتكامل وتضع يعني جزء من آ فائض المال عندها لخدمة هذا مشروع مشروع عظيم جدا وعلى قول طائفة من اهل العلم هذا مشروع من الممكن ان تضع فيه زكاتك - [00:10:52](#)

والله انا يعني اقولها يعني انا ساغبط من يبادر الى انشاء هذا المشروع. تأتي بهذا المشروع وتفرغ هؤلاء اعطهم رواتب بلاد لا تبدأ المشروع الا بعد ان تنتقي مجموعة من طلبة العلم المتميزين في هذا الباب. وتسال المتخصصين هنا وهناك لعلهم يزكون - [00:11:09](#)

بعض الاشخاص وتبدأ من هذا المشروع. مشروع عظيم جدا خيره عظيم جدا. بركته عظيم جدا. يعني انت تكون جالس وتأتيك الحسنات متتالية. هذا كان هذا كان عنده شبهة كبيرة كان سيخرج من من من مذهب اهل السنة هذا كان عنده مشكلة فكرية ما هذا هذا يبحث عن - [00:11:28](#)

يعني تصور ان كل يوم تأتيك اسئلة ويهدي بك الله سبحانه وتعالى عشرات ربما مئات ربما الاف الشباب. نعمة عظيمة جدا. هذا المشروع في رأس في رأيي الشخصي يجب ان نبادر اليه - [00:11:48](#)

واضعوا عبء هذا الامر على من يسمعني. سواء كان من يسمعني مؤهل ماليا ونفسيا وعنده قدرة على تجميع هؤلاء او كان هو قادر على ان يذهب الى من عندهم اموال وعندهم قدرة على دعم هذه المشاريع. فيستحثهم على ذلك. انا اضع هذا الامر على اعناقكم - [00:12:06](#)

ويعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون قد بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:25](#)